

دكتوراه تقنية المعلومات

مهارات بحثية ٣

إعداد الباحث / محمد أحمد مني
2025

الأسبوع ٢





المهمة المطلوبة لهذا الأسبوع:

يعرض الباحث مقدمة لدراسة أو رسالة علمية مع توضيح أسباب اختياره لتلك المقدمة سواء لتمييزها أو لوجود انتقادات من وجهة نظر الباحث لها، ثم يقوم الباحث بكتابة مشكلة بحثية لمتغيرات من اختياره في حدود ٥٠٠ كلمة بالإضافة للإشارة لأهم ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية.



عنوان الدراسة:

أطروحة دكتوراه بعنوان: «الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية»
للدكتور «فاتح حارك» لسنة ٢٠٢٣/٢٠٢٤.



رابط الدراسة:

أطروحة دكتوراه بعنوان الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الامن في الولايات المتحدة الأمريكية

جامعة قسنطينة 3 صالح بونينار
كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية
الدرجة: العلوم السياسية / فرع: العلاقات الدولية
تخصص: الدراسات الأمنية والإستراتيجية
الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية
المقدمة مقدمة تليل شهادة دكتوراه الطور الثالث
إعداد الطالب:
فتح حرك

السنة الجامعية: 2023/2024



أولاً استعراض مقدمة الدراسة وتحليلها:

عنوان الدراسة:

الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية

تحليل المقدمة:

جاءت مقدمة هذه الأطروحة نموذجًا للمقدمات البحثية المتكاملة في مجال الأمن السيبراني من زاوية العلاقات الدولية، وتضمنت عناصر أكاديمية واضحة:

١. عرض الخلفية النظرية والتاريخية:

بدأ الباحث بتتبع تطور مفهوم الأمن في العلاقات الدولية منذ الحرب العالمية الثانية وحتى العصر الرقمي، مما أعطى للقارئ سياقًا تطوريًا علميًا دقيقًا



٢. تحديد فجوة معرفية واضحة:

أوضح أن التحول في مفهوم الأمن من التقليدي إلى السيبراني لم يُدرس بعمق كافٍ في الحالة الأمريكية، وأن معظم الأدبيات ركزت على الجوانب التقنية دون التحليل البنيوي للمفهوم داخل السياسات الأمنية الأمريكية.

٣. ربط موضوع الدراسة بالواقع الدولي:

أبرز الباحث مكانة الولايات المتحدة كقوة فاعلة في “الفضاء السيبراني” وكونها النموذج الأبرز لتطور مفهوم الأمن في ظل التهديدات الجديدة، وهو ما منح المقدمة طابعًا تطبيقيًا لا نظريًا فقط.

٤. تسلسل منطقي ومنهجي:

عرض عام ← تطور المفهوم ← ظهور الفضاء السيبراني ← بروز الولايات المتحدة كحالة للدراسة ← تحديد المشكلة والأسئلة والفرضيات.



٥. وضوح الإشكالية البحثية:

صاغ الباحث إشكالية مركزية هي:

"كيف ساهم الفضاء السيبراني في التحول بمفهوم الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية؟"

وهي صياغة دقيقة تعكس علاقة السبب بالنتيجة بين متغيرين أساسيين:

(الفضاء السيبراني → التحول في مفهوم الأمن).

٦. المنهجية العلمية الواضحة:

حدد الباحث اعتماده على مناهج متعددة (الوصفي، الإحصائي، ودراسة الحالة)، مما يعكس وعيًا منهجيًا عميقًا بأدوات تحليل الظواهر المعقدة.



• أسباب اختيار هذه المقدمة:

١. للتميز العلمي:

- المقدمة تجمع بين عمق الطرح النظري ودقة الربط بين المفاهيم (الأمن القومي، الأمن السيبراني، القوة، الردع).
- احتوت على عرض متوازن بين المدارس الفكرية (الواقعية، الليبرالية، والبنائية) لتفسير الظاهرة الأمنية الجديدة.

٢. لوجود ملاحظات نقدية:

- رغم شمولها الممتاز، إلا أن المقدمة يمكن تحسينها بتوضيح أكبر للفجوة البحثية من خلال مقارنة أدق بين الدراسات الأمريكية والأوروبية في الموضوع.
- كما أن صياغة الفرضيات يمكن أن تُبسّط أكثر لتيسير اختبارها التجريبي.



ثانيًا صياغة مشكلة بحثية جديدة في ٥٠٠ كلمة:

العنوان المقترح:

"أثر الذكاء الاصطناعي في تطوير سياسات الأمن السيبراني الوطني في ظل التحول الرقمي الحكومي"

المشكلة البحثية:

يشهد العالم في العقد الأخير تداخلًا متسارعًا بين ثلاثة مجالات استراتيجية: الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، والتحول الرقمي. فمع ازدياد رقمنة الخدمات الحكومية وتكامل البيانات الضخمة في نظم القرار، أصبح الأمن السيبراني الركيزة الأساسية لحماية البنية التحتية الرقمية وضمان استمرارية الخدمات. في الوقت نفسه، يمثل الذكاء الاصطناعي سلاحًا ذا حدين: فهو أداة فعالة في الكشف عن الهجمات السيبرانية وتحليلها استباقيًا، لكنه أيضًا مصدر تهديد جديد من خلال قدراته على تنفيذ هجمات مؤتمتة وتوليد بيانات زائفة متقدمة (Deepfakes).



هذا التداخل المعقد بين “الذكاء الاصطناعي كأداة دفاعية” و “الذكاء الاصطناعي كتهديد سيبراني” يجعل من الضروري إعادة صياغة سياسات الأمن السيبراني الوطني على أسس مرنة وقابلة للتكيف.

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس:

كيف يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير سياسات الأمن السيبراني الوطني في ظل التحول الرقمي الحكومي؟

وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في أنظمة الأمن السيبراني الحكومية؟

كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء أنظمة إنذار مبكر ضد التهديدات السيبرانية؟

ما أثر التحول الرقمي الحكومي على تكامل سياسات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني؟

إلى أي مدى تؤثر جاهزية البنية التحتية الرقمية على فاعلية تطبيق هذه السياسات؟



يسعى البحث إلى بناء إطار مفاهيمي يدمج بين الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي ضمن نموذج حوكمة موحد، يعزز:
المرونة المؤسسية في مواجهة التهديدات السيبرانية،
والقدرة على اتخاذ قرارات مدعومة بالبيانات في الوقت الفعلي،
بما يتسق مع معايير الامتثال الوطنية (مثل NCA الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بالمملكة العربية السعودية).
إن دراسة هذا التفاعل تكتسب أهمية مضاعفة في الدول التي تشهد تحولات رقمية شاملة، حيث إن ضعف التكامل بين أنظمة الذكاء الاصطناعي والسياسات الأمنية قد يؤدي إلى تهديد مباشر للثقة الرقمية ومكانة الدولة السيبرانية عالمياً.



ثالثاً أهم ما يجب مراعاته عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية:

وفق ما ورد في المحاضر الثانية من مادة مهارات بحثية ٣، فإنه يجب الانتباه إلى النقاط التالية عند صياغة المقدمة:

١. تحديد الإطار العام للدراسة بإيجاز يمهّد للقارئ دون تفصيل مفرط.
٢. إبراز أهمية الموضوع من خلال الواقع الأكاديمي والعملية.
٣. عرض الخلفية النظرية لتطور المفهوم أو الظاهرة.
٤. تحديد الفجوة البحثية بوضوح: ما الذي لم يُدرس بعد؟ ولماذا يستحق البحث؟
٥. صياغة المشكلة البحثية والأسئلة والفرضيات بلغة دقيقة خالية من التعميم.
٦. الربط المنطقي بين المقدمة والعنوان والمشكلة.
٧. الاستناد إلى مراجع حديثة لدعم المقدمات والأفكار.
٨. الحفاظ على الاتساق المنهجي واللغة الأكاديمية الرصينة.



Thank You